إبن رُوَيش

البيان الجلي

في أفضلية مولى المؤمنين علي عليه السلام

إعداد
السيد مهدي الرجائي

دار الثقلين
بيروت - لبنان

البيان الجلي

في أفضلية مولى المؤمنين علي عليه السلام

من مقتطفات

ابن رويش

إعداد

السيد مهدي الرجائي

دار الثقلين

بيروت - لبنان

الطبعة الأولى

١٤١٥هـ - ١٩٩٥م

دار الثقلين
للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت ـ لبنان

لبنان ـ بيروت ـ بوليفار الغبيري ـ خلف بنك الجمال ـ بناية عبد زين فارس
ص.ب: ١٧٩/٢٥ الغبيري ـ تلفون: ٨٢٦٢٣٥ ـ فاكس: ٠٠١٣١٣٢٤٧٨١٨٢٧

الحديث السابع

لا يجوز أحد على الصراط الاّ بجواز من عليّ عليه السلام

ما ورد في فضيلة من فضائل خير الوصيّين، ويعسوب المؤمنين، ممّا اختصّه الله عزّوجلّ بها دون سائر المؤمنين، فتميّز بها عمّن سواه لعلوّ قدره، ورفيع منزلته، ظاهراً يوم الجمع في مشهد من الأوّلين والآخرين، حين لا يستغني عنه يوم المجاز على متن جهنّم كلّ فرد من الواردين، فيابشرىٰ لمن أحبّه وتولاه، ففاز ببراءة منه، فكان من الناجين، والويل والخيبة لمن يبغضه يومئذ ولم يتولّه، فلا يفوز بجواز منه، فصار في النار من المغرقين، كما قال النبيّ صلوات الله عليه وعلىٰ آله، فيما رواه جمع من حفظة السنن في زبرهم. منهم: الخطيب البغدادي في تاريخه [١٠: ٣٥٦] روىٰ بسنده عن أنس بن مالك: قال: لمّا حضرت وفاة أبي بكر، وساق الحديث إلى أن قال أبو بكر: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: إنّ على الصراط لعقبة، لا يجوزها أحد إلاّ بجواز من علي بن أبي طالب عليه السلام، وساق الحديث، إلى أن قال في آخره: قال علي عليه السلام: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: أنا خاتم الأنبياء، وأنت يا علي خاتم الأولياء.

وفي الرياض النضرة للطبري [٢: ١٧٢] قال: وعن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا جمع الأولين والآخرين يوم القيامة، ونصب الصراط علىٰ جسر جهنّم، ما جازها أحد حتّىٰ كانت معه براءة بولاية علي بن أبي طالب. وقال: أخرجه الحاكمي في الأربعين.

وفي الرياض النضرة [٢: ٧٧] قال: عن قيس بن...